

"وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ أَلْحَانَ أَجْرَهُ" - غزوة الأحزاب - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين ان شاء الله في مجلس الليلة نقف وقفات مع - 00:00:00

غزوة الأحزاب وان شاء الله يعني ربنا سبحانه وتعالى ييسر لنا ونعلم على الآيات تعليق سريع وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذين يستمرون القول فيتبعون احسنه وسائل الله سبحانه وتعالى ان يستخرج مما يرضيه - 00:00:14
وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا المجلس في موازين حسناتنا وان يعيننا على نصرة دينه وان يجعل الدعاء في هذا المجلس ان شاء الله نصرة لاخواننا مستجابا باذن الله - 00:00:33

فبداية الآيات ربنا سبحانه وتعالى في سورة الأحزاب يتكلم اه في هذه الآيات المباركات عن غزوة الأحزاب. غزوة الخندق قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم - 00:00:52

اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريح وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا في قراءة وكان الله بما يعملون بصيرا بداية الغزوة غزوة تسمى غزوة الأحزاب وكانت في شوال من السنة الخامسة للهجرة - 00:01:09

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وسميت غزوة الخندق علشان المسلمين فيها حفروا خندق اه وان شاء الله سيأتي معنا سبب الغزوة ان كان السبب قدوم الأحزاب سبب قدوم الأحزاب - 00:01:31

ان نفرا من اشراف يهودبني النظير الذين اه اجلالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصة بنى النضيف في سورة في سورة ايه؟ سورة الحشر اللي هم كانوا قد اجلالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى خيبر لما نقضوا العهد وهموا بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:48

قال منهم سلام بن مشك وسلام بن ابي الحبيب واحيي بن اخطب وكناة بن ربيعة وغيرهم خرجوا الى مكة واجتمعوا باشراف قريش وحرضوهم على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:11

ووعدهم من انفسهم النصر والاعانة. فقالوا انا سنكون معكم عليه حتى نستأصله يعني يتكلمون عن النبي عليه الصلاة والسلام. وده الحال ان اليهود مع الكفار مع المشركين اه يتعاونون في حرب الاسلام - 00:02:27

فالسادات اه اه بنى النظير ذهبوا الى سادات قريش وحرضوهم على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاجابتهم قريش وقالت لهم قريش يا عشر يهود انكم اهل الكتاب الاول - 00:02:45

والعلم بما اصبحنا نختلف فيه نحن ومحمد. افادينا خير ام دينه يعني الكفار قريش بيسألوا اليهود هو احنا دينا احسن ولا دين محمد؟ انت اصحاب علم واصحاب آآ يعني فهم في - 00:03:04

كتاب ونزل عليكم كتاب من عند الله فايتهرأكم؟ احنا دينا احسن ولا اه دين محمد صلى الله عليه وسلم فقال قالوا يهود قالوا بل دينكم خير من دينه - 00:03:21

وانتم اولى بالحق منه. تخيل! تخيل! كذب اليهود وافتراء اليهود انهم يقولوا للكفار المشركين عبرة الاوثان ان دينهم افضل من دين النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل فيهم الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب - 00:03:37

يؤمنون بالجحث والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبلا قال الله تعالى اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصير فلما قالوا ذلك يعني لما اليهود قالوا ذلك لقريش سرهم ويتحمسوا يعني القتال واجتمعوا وتعاهدوا على -

آآ النبي صلى الله عليه وسلم وال المسلمين ثم خرج أولئك اليهود السادات إلى غطfan فاستجابوا لهم أيضاً. يعني كانوا يجمعوا
الاحزاب زي ما سبحان الله زي ما اليهود بيعملوا دلوقتي - 00:04:24

يعني آآ بيحاولوا يجمعوا كل ايه؟ كل الغرب و أمريكا في الكفار يجتمعون على قتال الاسلام على حرب الاسلام ذكر بعدها يعني خروج
الاحزاب يعني التجمعوا بقى من من قريش ومن غطfan ومن يهود وفي الآخر المحصلة العدد النهائي اللي وصل من - 00:04:40
عشر تلاف هنا عدد ضخم جداً اللي هو ربنا سبحانه تعالى قال ولما رأى المؤمنون الاحزاب عدد ضخم عشر تلاف مقاتل زيادة كمان
على تمنيت مقاتل من من بني قريظة. وهيجي معنا دلوقتي - 00:05:06

فالنبي عليه الصلاة والسلام لما وصل اه وصل اه الخبر يعني للنبي صلى الله عليه وسلم. بدأ يسأل الصحابة هنعمل ايه؟ يستشير
الصحابة عدد ضخم فممكن العدد ده يدخل يحتاج المدينة - 00:05:24

فقالوا يعني الصحابة اشاروا على النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم سلمان رضي الله عنه سلمان الفارسي وهي اول زوجة سيدنا
سلمان رضي الله عنه يحضرها هو حر بعد ما كان عبد وآآ يعني آآ كاتب - 00:05:38

وتحرر من العبودية ودي اول زوجة يحضرها رضي الله عنه وهو حر فقال يا رسول الله انا كنا بفارس اذا حوصلنا خندقنا علينا يعني
قال له احنا في بلاد فارس لما كنا بنخاف من العدو كنا بنحفر - 00:05:54
حوالينا خندقنا علينا فاعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الخطة دي يعني مش معروفة عند العرب. حاجة جديدة.
فكرة ان ان يحفروا خندق حول المدينة فيجي الجيش يتفاجئ ان هو مش عارف يعدي ولا الفرسان ولا الرجال المشاة مش عارفين
يعدوا - 00:06:09

يعني غاية ما في الامر ان هيحصل قتال بالرمي من بعيد فكانت خطة جديدة مش مش معروفة لم تعاهدها العرب لم تعرفها العرب
وآآ بادر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تنفيذ هذه الخطة - 00:06:30

فامر بحفر الخندق من جهة الشمال وهي عورة المدينة. يعني المدينة كانت اه ربنا سبحانه تعالى جعل لها يعني اه حصن طبيعية
يعني كان في الحارة اللي هي الحجارة المدببة السوداء كان صعب ان يعني المدينة كانت كانت بين حرتين - 00:06:51
فكان صعب كان اي جيش يدخل من الاماكن دي وكان فيه آآ بساتين فيها تخيل وكانت العورة الوحيدة المكان المكشوف اه
من جهة الشمال يعني لا يستطيع المهاجمون ان يدخلوا المدينة الا منها يعني من الجهة دي - 00:07:11

بين حرتين واقم والويرة ماشي فكان حفر الخندق من الجهة دي فبدأ بدأوا الصحابة وطبعاً يعني اصلاً لما الانسان يتصور فكرة
حفر الخندق ده ده شيء يا جماعة صعب جداً تخيل يعني ما فيش الادوات الحديثة دلوقتي - 00:07:32

اه ولا الالات الثقيلة يعني ما فيش الكلام ده الصحابة بيحفروا بایديهم بالمعاوي فده بالفأس كده ويشيل ويشيلوا التراب ويشيلوا
الحجارة فده مجهد لا يتصور وانت كمان انت بتتسابق الوقت علشان الجيش هيهجم عليك - 00:07:55

طبعاً اختلفوا في مدة الحفر اه لكن الشاهد ان مهمما كان يعني بيقولوا ست ايام ومن الروايات شهر مهمما كان انت بتتحفرو العدو
جاي في الطريق ومش اي مش اي مجهد مجهد غير عادي - 00:08:16

يعني اللي شاف الصحراء في المدينة حول المدينة شيء يعني ده صعب جداً مجهد صعب جداً وشرع المسلمين في حفر الخندق في
جو بارد كمان ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحفر معهم - 00:08:35

بنفسه الشريفة عليه الصلاة والسلام. ويحمل التراب بنفسه ترغيباً للمسلمين في الاجر وتنشيطاً لهم انس رضي الله عنه بيقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فإذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة - 00:08:51

فلم يكن لهم عبید يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع تعب شديد والجوع قال صلى الله عليه وسلم اللهم ان العيش
عيش الآخرة تغفر للانصار والمهاجرة - 00:09:11

فقالوا رضي الله عنهم مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدًا على الجهاد ما بقينا ابداً الله اكبر نحن الذين بايعوا محمدًا على الجهاد ما

بقينا ابدا وعن البراء بن عازب رضي الله عنهم في البخاري ومسلم قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل تراب الخندق - 00:09:29

حتى وارى عنى التراب جلدة بطنه يعني النبي عليه الصلاة والسلام اه يعني اه سيدنا البراء بيقول ان النبي عليه الصلاة والسلام بطنه بيضة التراب غطى البياض بياض البطن ما بقتش شايفها - 00:09:53

حتى وارى عنى التراب جلدة بطنه قال فسمعته وكان كثير الشعر صلى الله عليه وسلم قال يعني كثير شعر الصدر يعني فسمعته يرتجز بكلمات عبد الله ابن رواحة وهو ينقل من التراب. يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيشتغل بيعمل بيديه - 00:10:11
يحرف بيديه صلى الله عليه وسلم وينقل التراب لذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر في اه في ايات الاحزاب قصة الخندق لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة علشان الافعال اللي النبي عليه الصلاة والسلام فعلها من الصبر وربط على بطنه الحجر وكان يحرف مع اصحابه وكان كان يشجعهم عليه الصلاة والسلام - 00:10:33

كان ينقل التراب ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا. ان الاولى يعني ان الذين قد بغوا علينا الاعداء - 00:10:58

ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا ثم يمد صوته باخرها يقول وان ارادوا فتنة ابينا اه شوفوا الكلام اسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبت اهلنا في غزة - 00:11:16

كلمات النبي عليه الصلاة والسلام اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل سكينة علينا يعني بدأ بالثناء على الله سبحانه وتعالى لولا انت ما اهتدينا في رواية كان يقول والله لولا الله ما اهتدينا - 00:11:34

ولا تصدقنا ولا صلينا ثناء على الله. فانزل سكينة علينا يا رب انزل السكينة على اهلنا في غزة فانزل سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا يا رب ثبت اقدام اخواننا المجاهدين - 00:11:49

وثبت الاقدام ان لاقينا يعني الا قين العدو. ان الاولى قد بغوا علينا اعتدوا علينا وظلمونا وان ارادوا فتنة ابينا ان ارادوا فتنة يعني لو ارادوا فتنة في الدين ابينا - 00:12:04

ان شاء الله نثبت على على الاسلام. ونثبت على ديننا وتخيل الكلمات دي كلمات النبي عليه الصلاة والسلام كانت بتعمل ايه؟ في نفوس الصحابة وشوف النبي عليه الصلاة والسلام هو القائد - 00:12:22

هو القائد فالقائد بيعمل بيديه ومش مجرد تمثيل وكلمات شعارات فارغة. النبي عليه الصلاة والسلام نزل بيشتغل وبينصر اه او بينصر الدين بيديه بيعمل بيديه لذلك الشيخ الغزالى رحمة الله كان بيقول فالرجولة الصادقة لا تعرف التمثيل - 00:12:39
يعني يقول اجل انه صلى الله عليه وسلم استفرق في العمل مع اصحابه. كان بيشتغل عليه الصلاة والسلام بنفسه الشريفة. فالرجولة الصادقة لا تعرف التمثيل مش كحال السادات هو بيمثل عايز يطلع يقول كلمتين وخلاص. قال فالرجولة الصادقة لا تعرف التمثيل - 00:13:03

الرجولة موافق وكان كان من الاحdas اللي كانت في الغزو وتخيل بقى المدة الطويلة دي والتعب والجهود الشديد فكان في جوع شديد يعني كان يعني يعني الصحابة آآ واصلين في الحفر - 00:13:23

يقادون وهم يحرفون الخنق من شدة الجوع واصابهم جهد شديد. حتى ربطوا على بطونهم الحجارة من الجوع حصار شديد قال رواه البخاري في صحيح عن جابر بن عبد الله وده من من المواقف اللي حصلت في يوم بدر - 00:13:48

جابر رضي الله عنهم بيقول ان يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة الكدية يعني يعني صخرة شديدة صلبة بيحاولوا معه بالفالس ما فيش فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل - 00:14:06

انا نازل انا هشوف الموضوع ده بنفسي. ثم قام صلى الله عليه وسلم وبطنه معصوم بحجر. وده الشاهد قال جابر ولبسنا ثلاثة ايام لاننوق ثوابا بيقول تلات تيام ما بناكلش حاجة ما فيش اي حاجة بناكلها - 00:14:31

فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب في الكدية فعاد كثيبا اهيل يعني الصخرة اللي هي الصلبة دي اتفتت لأنها رمل رمل

يسيل كده لا ينتماسك. سبحان الله فده شف شف شجاعة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:50
وقال انس رضي الله عنه جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة. ثم قال رضي الله عنه يؤتون بملئ كفي من الشعير
ايه فيচنن لهم باهانة سلخة يعني بيجبوا كده ايه - 00:15:19

ملء الكفين من الشعير فيطبق لهم باهانة سلخة. يتعمل الشعير ده معه زي الدهن كده يعني سوء بقى سمن او شحم او زيت يؤتدم به
ايadam فالإهانة السلخة دي يعني تغير طعمها ولو أنها من قدمها يعني حاجة حاجة نتن - 00:15:36
يعني هذا قال بعدها قال توضع بين يدي القوم. والقوم جياع وهي بشعة في الخلق ولها ريح منتنة. يعني شكلها وحش وريحتها
وحشة لكن جعانيين مش لاقين حاجة يأكلوها المشهد ده يزهـر فيه اهل النفاق - 00:16:03

اول لما تلاقى المسلمين في وقت شدة وبلاء وقت عصيب لازم يظهر النفاق ليميز الله الخبيث من الطيب هنا حتى الآيات جـت معنا
من شوية واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. زهر على طول كلمات النفاق اللي كان في القلب ما قدرش - 00:16:24
لازم يتكلم لازم يظهر ما في قلبه. وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى يعني من رحمة ربنا سبحانه وتعالى في الأحداث اللي احنا فيها
ان يظهر النفاق من اول بقى نفاق المجتمعات الدولية ادعاء حقوق الانسان وحقوق المرأة وحقوق الطفل وحقوق الحيوان -
00:16:46

كانوا كل ده كلام فارغ كل ده كلام فارغ. اول لما يتعارض مع مصالح الغرب ومع الحملات الصليبية ومع الفتك بال المسلمين والقضاء على
الاسلام. كل ده يبقى مش موجود ويظهر الكلب مكيالين - 00:17:11

والنفاق الغربي او النفاق اللي بيظهر الاسلام للناس ويتكلم بكلام المنافقين وهيجي معنا ان شاء الله ومعلش عايزكم استحملونا
شوية شوية النهاردة في الدرس يعني نحاول ان احنا نخلص المجلس ونمر على الآيات - 00:17:31
يعني ممكن نطول شوية يعني فهنا يزهـر تخاذل اهل النفاق. امتى يزهـر التخاذل من بداية العمل من بدأـية الحفر المسلمين بـيـحـفـرـوـا
ودول ايـه آآـيـتأـخـرـوـاـ عنـ العـلـمـ يـحـبـطـوـاـ النـاسـ يـثـبـتوـنـ عـزـائـمـ الـمـسـلـمـيـنـ. يـتـخـاذـلـوـنـ يـتـسـلـلـوـنـ مـنـ مـنـ حـفـرـ الخـندـقـ. وـيـذـهـبـوـنـ
الـىـ - 00:17:47

كاـهـلـهـمـ بـغـيـرـ عـلـمـ رـسـوـلـ اللـهـ وـلـاـ اـزـنـ فـيـ وقتـ الشـدـةـ يـظـهـرـ الـمـنـافـقـيـنـ وـتـظـهـرـ الـآـيـاتـ وـالـمـعـجـزـاتـ وـالـتـثـبـيـتـ عـشـانـ كـدـهـ اـنـاـ كـنـتـ بـقـوـلـ
بـقـوـلـ لـلـشـابـ اـنـ وـالـلـهـ مـنـ اـيـاتـ اللـهـ مـنـ اـيـاتـ اللـهـ ثـبـاتـ اـهـلـ غـزـةـ - 00:18:13
ادـيـ اـيـةـ مـنـ اـيـاتـ اللـهـ هـذـهـ اـيـةـ مـنـ اـيـاتـ اللـهـ اـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـثـبـتـ هـؤـلـاءـ رـغـمـ القـزـفـ مـاـ فـيـشـ لـاـ اـكـلـ وـلـاـ شـرـبـ وـلـاـ كـهـرـبـاـ وـلـاـ مـيـنـ
يـتـحـمـلـ دـهـ - 00:18:31

فـثـبـاتـ هـؤـلـاءـ فـيـ وقتـ الشـدـةـ مـعـ التـخـاذـلـ مـنـ كـلـ الـجـوـاـبـ اـهـيـ دـيـ اـيـةـ مـنـ اـيـاتـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـعـجـزـةـ مـنـ مـعـجـزـاتـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ
وـتـعـالـىـ فـيـ ظـهـرـ النـفـاقـ نـجـمـ النـفـاقـ تـظـهـرـ اـيـاتـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ظـهـرـتـ فـيـ يـوـمـ الـخـندـقـ - 00:18:46
مـنـ الـآـيـاتـ فـيـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ عـنـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـ قـالـ لـمـ اـهـ حـفـرـ الـخـندـقـ رـأـيـتـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـمـصـاـ شـدـيدـاـ.
بـسـ اللـهـ سـيـدـنـاـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـيـقـوـلـ لـمـ اـهـ حـفـرـ الـخـندـقـ رـأـيـتـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـمـصـاـ شـدـيدـاـ يـعـنـيـ خـمـصـاـ شـدـيدـاـ
الـجـوـعـ شـدـيدـ - 00:19:09

الـنـبـيـ كـانـ جـعـانـ يـاـ جـمـاعـةـ الـمـدـدـةـ دـيـ كـلـهـ فـجـابـرـ لـمـ يـتـحـمـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ فـانـكـفـاتـ اـلـىـ اـمـرـأـتـهـ فـقـلـتـ هـلـ عـنـدـكـ شـيـءـ عـنـدـكـ اـيـ اـكـلـ
فـانـيـ رـأـيـتـ بـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـمـصـاـ شـدـيدـاـ - 00:19:38

فـاخـرـجـتـ قـالـ يـاـ جـابـرـ فـاخـرـجـتـ اـلـىـ شـرـابـاـ فـيـهـ صـاعـ مـنـ شـعـيرـ. يـعـنـيـ طـلـعـتـ الـجـرـابـ يـعـنـيـ وـعـاءـ يـعـنـيـ آـفـيـهـ صـاعـ مـنـ شـعـيرـ. شـيـءـ
يـسـيرـ قـالـ جـابـرـ وـلـنـاـ بـهـيـمـةـ دـاجـنـ - 00:19:54

بـهـيـمـةـ تـصـغـيـرـ بـهـيـمـةـ الدـاجـنـ دـيـ هـيـ الشـايـ يـعـنـيـ اللـيـ بـيـعـلـفـوـهـاـ فـيـ الـبـيـتـ زـيـ مـعـزـةـ صـغـيـرـ مـسـلـاـ خـرـوفـ صـغـيـرـ قـالـ فـذـبـحـتـهـ وـطـحـنـتـ
الـشـعـيرـ فـذـبـحـتـهـ اـنـ وـطـحـنـتـ الشـعـيرـ يـعـنـيـ زـوـجـتـهـ طـحـنـتـ الشـعـيرـ وـهـوـ ذـبـحـ - 00:20:12

اهـ ذـبـحـ الشـاةـ قـالـ فـفـرـغـتـ اـلـىـ فـرـاغـهـ. يـعـنـيـ اـحـنـاـ الـاتـنـيـنـ خـلـصـنـاـ مـعـ بـعـضـ اـهـ اوـ اوـ فـفـرـغـتـ اـلـىـ فـرـاغـ يـعـنـيـ اـهـ اـلـىـ فـرـاغـ يـعـنـيـ الـانـاءـ

افرقت الشعير هي هو بيقطع اللحم وهي جابت الشعير حطته في الاناء بتاع جابر رضي الله عنه. قال وقطعتها - 00:20:29
في برمتها قطع رضي الله عنه اللحم ووضعها فيه زي اللي هو الورمة دي اللي هو عارفين زي الصحن اللي هو الفخار ده اه القدر
يعني من الحجارة يعني قال ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لسة خلاص ما ولعناش على الاكل ولا حاجة. فجابر
رضي الله عنه ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام فقالت - 00:20:56
امرأته لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبين معه يعني بتقول له الاكل على القد ما تفضحنيش فجئته فسارتله. يعني
جيست كده جنب النبي وقلت له في السر كده يا رسول الله - 00:21:20
ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك. في رواية سيدنا جابر قال يا رسول الله آآ يعني انتقم انت
ورجل او رجالن الاكل مش هيكتفي غيرك يا رسول الله وممكن واحد واحد او اتنين معك - 00:21:37
فا تخيل كده النبي عليه الصلاة والسلام تصوروا ان هو يقوم يأكل. وهيسيب الصحابة عند الخندق الف صحابي جعائين فصاح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابر قد صنع ثورا فحي هلا بكم - 00:21:56
يعني السور والطعام الذي يدعى اليه. فقال لهم ده جابر عامل لكم عزومة آآ تعالوا يلا عمل لكم اكل الخندق في رواية في المسند
قال جابر رضي الله عنه انا لله وانا اليه راجعون - 00:22:16
ما هو هيعلم ايه؟ هيرجع اول حاجة هيرجع زوجته هتوبخه لان هي قالت له ما تفضحنيش وما فيش اكل هيأكلهم ازاي؟ الف واحد
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر - 00:22:31
لا تنزلن برمتكم ولا تخزن عجينكم حتى اشيء. ما تعملوش اي حاجة قال جابر فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم
الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك - 00:22:45
شافت النبي عليه الصلاة والسلام جاي وراه الجيش فقلت قد فعلت الذي قلت. سيدنا جبريل بيقول لها والله انا قلت له زي يعني بك
وبك يعني يعني كانها بتدعى عليه يعني. يعني ينفع كده يعني فضحتني بك وبك - 00:23:02
آآ يعني بك يتعلق الذم. انت اللي فضحتني يعني مع النبي عليه الصلاة والسلام فقلت قال قد فعلت الذي قلت قال لها والله انا قلت زي
ما انت قلت لي - 00:23:20
فاخرجت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر فاخرجت لرسول الله صلى الله عليه وسلم عجيننا فبصق فيه وبارك ثم يعني دعا
بالبركة يعني ثم عمد الى برمتنا اللي هو القيد اللي من الحجارة ده فبصق وبارك دعا بالبركة ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي -
00:23:32
وقد احبي من برمتك من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف يعني بدأ النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي بيصنع الطعام بيديه صلى الله
عليه وسلم ويدعو عليه بالبركة قال جابر فاقسم بالله - 00:23:54
لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا يعني ايه؟ يعني عارف لما لما تشبع وبعددين آآ تبعد كده اتطبق عنك وتدي له
جنبك كده خلاص سندت ضهرك وانحرف كده عن الطعام. يعني اكله لحد لما ماله عن الطعام شبعوا خلاص - 00:24:11
وهم الف وده ايه؟ يعني صاع من شعير وبهيمة قال وان برمتنا لتفطر كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو. يا جماعة لما لما المسلم يصبر
يصبر ويتقى الله عز وجل ان والله هيشفوف ايات ايات من ربنا سبحانه وتعالى - 00:24:31
زي ما حصل مع اهل الخندق لما صبروا على امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحملوا الجوع والعطش والالم والنصب الشديد ربنا
سبحانه وتعالى جاء بالنصر وانزل جنودا لم تروها - 00:24:54
سبحانه وتعالى وقدف في قلوبهم الرعب فدي المعجزات والآيات. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما حديث البراء بن عازب رضي
الله عنه بيقول لما امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحفر الخندق - 00:25:12
عرض لنا فيه حجر لا يأخذ فيه المعمول فاشتكينا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء صلى الله عليه وسلم فالقى ثوبه
واخذ المعمول وقال باسم الله فضرب ضربة فكسر ثلت الصخرة - 00:25:28

فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشاة والله اني لابصر قصورها الحمر الان من مكانى هذا يعني احنا بنحفر الخندق عشان خايفين من العدو وشوية والعدو هييجي يحاصرنا شهر والنبي عليه الصلاة والسلام يبشر اصحابه بملك الشام - 00:25:47

بملك الروم اعطيت مفاتيح الشام ثم ضرب اخرى وقال باسم الله وكسر ثلثا اخر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر قصر المدائن الابيض الان ثم ضرب الثالثة وقال باسم الله فقط الحجر وقال الله اكبر - 00:26:07

اعطيت مفاتيح اليمن. والله اني لابصر باب صنعاء سبحان الله شف بقى يا اهل النفاق لما يسمعوا لما يسمعوا الكلام ده يقولوا ايه واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض - 00:26:30

ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا يقولون يعدون ملك فارس والروم واحدنا لا يقدر ان يذهب لقضاء حاجته كما قالوا غر هؤلاء دينهم وكل المعجزات كل كل الدعوات اللي النبي عليه الصلاة والسلام او البشيريات اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال قالها في يوم الخندق ربنا سبحانه وتعالى - 00:26:46

فتح اليمن وفارس والشام يعني لم يمضي على هذه الحادثة الا نحو ربع قرن خمسة وعشرين سنة حتى فتحت هذه البلاد كلها. السنة الرابعة السنة اربعتاشر هجرية يعني بعد آغا زوة الاحزاب بتسعة سنين - 00:27:18

وقعت معركة اليرموك بقيادة خالد رضي الله عنه هزم فيها الروم وفتح الشام وسنة سنة سنة خمستاشر هجرية آغا يعني بعد آغا بعد قصة الحديبية بعشرين سنين وقعت معركة القادسية - 00:27:40

بقيادة سعد ابن ابي وقاص وهزم فيها الفرس. هزيمة نكراء وفتحت فيها بلاد العراق بلاد فارس فده يعني ده ما فيش خمستاشر سنة وكانت خلاص كل الفتوحات خلصانة اللي هي اللي وعد بها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:58

لكن مع الوعود يظهر كلام المنافقين قالوا الا تعجبون يحدثكم ويمنيكم ويعدكم بالباطل ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. يخبركم انه بصر من يثرب قصورا الحيرة يعني هو بيقول لكم ده انا شايف من عندي - 00:28:20

قصور الحيرة ومدائن كسرى وانها تفتح لكم وانتم تحفرون الخندق لا تستطيعون ان تبرزوا هنا كلام آغا وعود يعني فارغة يعني وعايزين يقولوا كده اه والله بعدها آغا خلاص يعني آغا انتهى المسلمين من حفر الخندق اما بقى قلنا اختلاف الروايات - 00:28:39

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من المسلمين حتى جعلوا ظهورهم الى جبل سلع ووجوههم الى نحو العدو بعد ما خلاص ما جاء جاء العدو واذ جاءوك من فوقكم ومن اسفل منكم عشر تلاف اجتمعوا اه حول المدينة واول لما وصلوا تفاجأوا بالخندق - 00:29:08

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوصى اصحابه اذا بيتهم العدو ان يكون شعارهم حا ميم لا ينصرون يعني شعار المسلمين في يوم الاحزاب حا ميم لا ينصرون - 00:29:29

فاول لما وصل الكفار جيش المشركين بقيادة ابي سفيان تفاجأوا بالخندق وقالوا والله ان هذه لمكيدة ما كانت العرب تكيدوها الى فرض الحصار على المسلمين. يعني خلاص مش عارفين يعملوا حاجة مش عارفين يدخلوا - 00:29:45

فخلاص احنا هنحاصر هنحاصرهم قال واخذ المشركون يدورون حول الخندق وكان بيحصل مناوشات يعني بيحاولوا يشوفوا نقطة ضعف مش عارفين فكان فضلوا مدة طويلة حاجة وعشرين ليلة قريبا من شهر لم يكن بينهم حرب الا - 00:30:02

بالليل والحرصار وفي في وقع قتل سعد بن معاذ رضي الله عنه طيب بعدها ايه اللي حصل لان ربنا سبحانه وتعالى بيقول وانزل وانزل الذين الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم - 00:30:22

الايات بتتكلم عن مين؟ الايات تتكلم عنبني قريظة وبنو قريظة كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد وكان كانت حصون بنبي قريظة شرقى المدينة فابو سفيان - 00:30:41

اه كلم حي بن اخطب ان يذهب الى بنبي قريظة يسألهم ان ينقضوا العهد الذي بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكونوا معهم عليه لان لو لو بنوا قريظة نقضوا العهد - 00:30:58

وفتحوا الحصون لجيش الكفار يدخل من من حصونهم. وهبقي الجنود تمنميت جندي زيادة كمان على العشر تلاف اه من من بنبي

قريظة فخلاص هيبقى الامر كده يعني هييفى الموضوع صعب جدا - 00:31:13

فذهب حبيبي بن اخطب آآ ابو السيدة صفية صفية ام المؤمنين رضي الله عنها صفية بنت حبيبي حتى اتى كعب ابن اسد القرشي سيد بنى قريظة فاول لما كعب كعب بن اسد شاف حبيبي بن اخطب جاي اغلق باب الحصن - 00:31:28

لان هو فاهم هو جاي له ليه فاغلق كعبنا على نفسه باب حصنه وابي ان يقابل حبيبي بن اخطب فحبيبي بدأ يعني الح على كعبه وادي قعد ينادي عليه واخذ يضرب على بايه ويناديه ويقول ويحك يا كعب افتح لي - 00:31:48

فقال كعب ويحك يا حبيبي انك امرؤ مشئوم. انت بتاع مشاكل ودخلتك علي شغل واني قد عاهدت محمد فلست بناقض ما بيني وبينهم. هو فاهم هو جاي له ليه ولم ارى منه - 00:32:08

يعني كعب اللي هو سيد بنى قريظة بيقول انا لم ارى منه يعني من النبي صلى الله عليه وسلم الا وفان وصدق قال له انا مش هنقد العهد بتاعي مع محمد عليه الصلاة والسلام - 00:32:26

فقال حبيبي ويحك يا كعب افتح لي اكلمك فقال يا كعب ما انا بفاعل فقال حبيبي والله وشف بقى يهود وقال حبيبي والله ما اغلقت الحصن دوني الا تخوفك من ان اكل من جشيشتك - 00:32:37

قال له انت عشان عندك اكل الجشيش ده نوع من انواع الطعام يعني قال له انت مش عايز تدخلني وقافل باب الحصن عشان انت بخيل ومش عايز تأكلني من الجشيشة - 00:32:54

هو يعني بيستفزوا عشان يعني يائف ان هو يعني ايه ان يقول عليه ان هو بخيل ففتح له الباب ودخل حبيبي فقال ويحك يا كعب جئتكم بعزم الدهر وببحر طام - 00:33:05

يعني جاي لك ببحر بالامواج بتاعته مرتفعة جئتكم بقريش على قادتها وسادتها وبغطfan على قادتها وسادتها. وقد عاهدوني على الا ييرحوا مش هيمشوا حتى نستأصل محمد ومن معه قال له ده انا جاي لك جاي لك بالعز والغنى - 00:33:19

فقال له كعب جتنى والله بذل الدهر وبجهام قد هراق ماءه. يعني سحاب ما فيش فيه مية نزل الماية بتاعته فهو يرعد ويررق ليس فيه شيء يعني سحابة قاعدة تجيب رعد وبرق وهي ما فيش فيها ماية اصلا - 00:33:41

يعني عايز يقولوا انت انت جتنى بشر فقال آآ ويحك يا حبيبي فدعني وما انا عليه قال له انا مش عايز انقض العهد فاني لم ارى من محمد الا صدق ووفاء - 00:34:01

والله ما اكرهنا على دين ولا غصبنا مالا ولا ننقم من محمد وعمله شيئا. وانت تدعوا الى ال�لكة يبقى كان عشان بعد كده لما النبي عليه الصلاة والسلام اه اه قتل المقاتلة من بنى قريظة - 00:34:17

الرجال ونزلوا على حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه قبل موته قبل ان يشهد رضي الله عنه يبقى هنا نفهم ان كعب اصلا كان فاهم ان ده هلاك. وفاهم ان الخيانة الحرب سبب للموت وسبب للقتل - 00:34:34

فقال قال لحبيبي كعب قال حبيبي وانت تدعوا الى ال�لكة فندرك الله الا ما اعفيتنا من نفسك. قال له يا عم سينا ولكن حبيبا ما زال بطبعه يفتله في الذروة والغارب. يعني فضل ايه؟ ما زال يخادعه ويتلطف معه - 00:34:52

حتى سمح له يعني خلاص وافق ان هو ينقض العهد على على ان اعطاه عهدا وميثاقا لان رجعت قريش وغطfan ولم يصيروا محمد ان يدخل معه في حصنه يصيبه ما يصيب بنى قريظة - 00:35:14

قال له يا عم لك علي ان لو قريش وغطfan رجعوا انا هدخل معك اللي هيحصل لك يحصل لي يصيبني ما ما اصابك فنقض كعب بن اسد عهده وبراً مما كان بيته وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:30

ومش بس كده ثم قامت بنو قريظة ومزقت الصحيفة التي كان فيها العقد بيته وبين النبي. هو ده اليهود لا عهد لهم ولا عقد لهم لا امان لهم ودخلت بنو قريظة مع المشركين في محاربة المسلمين. يعني هو بيقول لم نرى من محمد صلى الله عليه وسلم الا وفاء وصدقها. ومع ذلك - 00:35:49

نقض العهد عشان نعرف مين هم اليهود فالنبي عليه الصلاة والسلام وصل له الخبر فارسل الزبير رضي الله عنه ليتأكد آآآ وقال من

يأتي من يأتيبني قريطة فيأتيبني بخبرهم فذهب آآ - 00:36:14

آآ الزبير رضي الله عنه ومدحه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لكلنبي حواري وان حواري الزبير رضي الله عنه وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام ارسل السعدان - 00:36:34

سعد بن معاذ وسعد بن عبادة رضي الله عنهم سيد الاوس وسيد الخزرج ومعهما عبدالله بن رواحة وخوات بن جبیر علشان عشان يتاکدوا عايزين نعرف فعلا قريطة هتنقض العهد ولا لا؟ لأن لو ده هيحصل هيبقى فيه هيبقى فيه مشكلة كبيرة - 00:36:49
فقال لهم انطلقوا حتى تنتظروا احق ما بلغنا عن هؤلاء القوم ام لا النبي عليه الصلاة والسلام شف قال لهم ايه قال صلى الله عليه وسلم فان كان حقا فالحنوا لي لحنا اعرفه - 00:37:10

يعني لو فعلوا فعلا بنو قريطة نقضوا العهد ما تقولوش صراحة كده الحنوا لي لحنا. يعني ايه؟ يعني بالاشارة لا تفصحا ولا تفتوا في اعضاء الناس. يعني يعني علشان ايه - 00:37:28

تفت في اعضاء يعني تضعف الناس. تقولوا هذا قريطة اه خلاص الجيش نقضوا العهد وبيجهزوا الجيش بتاعهم فده يخلی الحالة المعنوية للمسلمين ايه؟ تنزل لا تفت في اعضاء الناس وان كانوا على الوفاء فيما بيننا وبينهم فاجهروا به للناس. يعني لو هم على الوفاء لم ينقضوا العهد - 00:37:45

قوله في وسط الناس عشان معنوياتهم ترتفع زهوا سعدوا سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وعبدالله بن رواحة وخوات رضي الله عنهم فوجدوهم على اخبت ما بلغهم عنه ومش بس كده - 00:38:11

بنو قريطة نالوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا لا عهد بيننا وبين محمد ولا عقد اسمعوا الحنة دي فدعوهم الى المواعدة وتتجديد الحلف يعني سيدنا سعد بن معاذ قال لهم يا جماعة نجدد العهد - 00:38:29

ونجدد الحلف فقالوا الان وقد كسر جناحنا يريدون بجناحهم المكسور بني النظير يعني آآ ما هو بني النضير انتم طلعتوهم برة قال فشاتهم سعد بن عبادة شتموهم يعني فقال سعد بن معاذ لسعد بن عبادة دع عنك مشاتمهم - 00:38:45

فما بيننا وبينهم اردى من المشاتمة سيدنا سعد ابن معاذ آآ هو فاهم حجم الجريمة اللي هم عملوها فسعد ابن عبادة بيشتتهم قال له لا لا ما تشتمهمش قال له اللي بينا وبينهم من الخيانة - 00:39:10

واللي احنا هنعمله فيهم اربى يعني ايه؟ يعني اكبر وازيد من المشاتمة ثم اقبل السعدان ومن معهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم قالوا عدل والقارة - 00:39:28

يعني دي الاشارة يعني اي كقدر قبيلة عدل وقبيلة القارة باصحاب الرجيع خبيب بن عدي واصحابه اللي قتلوا غدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر ابشركم يا معاشر المسلمين - 00:39:46

اه والله الموضوع يزداد شدة والنبي عليه الصلاة والسلام يزداد يقين وحسن ظن بالله سبحانه وتعالى. الله اكبر ابشركم يا معاشر المسلمين يبقى احنا جايین بنقول لك يا رسول الله ده ده قريزة نقضت العهد - 00:40:04

ده قريزة هتبقي معهم. ده فيه تمنيت مقاتل كمان. ده هييجوا من فوق ومن تحت والنبي عليه الصلاة والسلام يقول الله اكبر ابشركم يا معاشر المسلمين فده درس في الثبات - 00:40:21

ان يقولوا ده امريكا بتعمل ده آآ باعтин لهم قنابل ده باعтин لهم وان شاء الله لو ثبتت على الايمان ونصر اخواننا آآ ان شاء الله يكون لنا النصر والبشري من عند الله - 00:40:33

ثم تقع رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه فاضطجع ومكث طويلا فاشتد على الناس البلاء والخوف حين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع وعرفوا انه لم يأتي من بنى قريطة خير. عرفوا ان الاخبار اللي جت من عند بنى قريطة ليست اه مبشرة يعني - 00:40:48

فرفع رأسه صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا بفتح الله ونصره اشتد الخوف وظهر النفاق اشتد الخوف وزهر النفاق آآ يعني في حتى يعني سيأتي ان شاء الله ان كان كلام المنافقين - 00:41:08

شدة الخوف يعني ان الصحابة كانوا في في درجة عالية جدا من الخوف قال آآ اذا جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنو هنالك ابتلي المؤمنون. وزلزلوا زلزالا شديدا - [00:41:30](#)

ظهر في اللحظة دي النفاق قال بعضهم بعض المنافقين كان محمد يعدهنا ان نأكل كنوز كسرى وقيصر واحدنا اليوم واحدنا اليوم اه لا اه واحدنا اليوم لا يؤمن على نفسه ان يذهب الى قضاء حاجته - [00:41:50](#)

وقال بعض المنافقين للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله ان بيotta عوره من العدو قال له البيوت بتاعتنا مكسوفة واحدنا خايفين عليها تتسرق وخايفين العدو يهجم على البيوت ان بيotta عوره - [00:42:14](#)

فده كان الحال. ده كان الحال آآاما ان اذن الله عز وجل بالفتح والنصر من عنده مع ثبات المؤمنين. وحصل مناوشات قتال بين الصحابة. قيل اللي حصل مبارزة بين علي ورجل من فرسان المشركين يقال له عمرو ابن عبد ود - [00:42:34](#)

وقتله علي واختلفوا يعني يعني هل القصة صحيحة ام لا وحصل يعني تراشق بالنبيل رمي بالسهام رجل اسمه ابن العرقه آآرمي سعد رضي الله عنه سعد بن معاذ رضي الله عنه بسهم - [00:42:56](#)

فاصاب اكحله فكان سبب في في موته رضي الله عنه بعدين وبعدين اشتد الحصار على على المسلمين فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني اراد ان هو يصلح غطfan على شيء من آآمن التمرة او كده وبعدين حصلت - [00:43:14](#)

يعني مفاوضات وسعد بن معاذ وسعد بن عبادة رفضه رفضوا الصلح وده يعني ترجعوا لها في الكتاب يعني هنتجاوز هنتجاوز الجزئية دي آآلحد لما اه اه حصل حدث هو اللي كان - [00:43:32](#)

اه سبب لتفجير المعركة وده من سبحان الله ان ربنا سبحانه وتعالي ينصر المؤمنين بجنود يعني الانسان ممكن يبقى متخليل النصر هييجي من الجهة الفلانية وسبحان الله ربنا سبحانه وتعالي ينصر المؤمنين بطريقة يعني يعني احنا ايه مش آآ - [00:43:54](#)

مش متخليلها ايه اللي حصل اللي حصل ان في واحد اسمه نعيم ابن مسعود اسلم يعني بينما المسلمين في هذه الشدة وهذا الخوف الذي وصفه الله تعالى سبحانه وتعالي في كتابه من كثرة العدو ورميهم عن قوس واحدة - [00:44:14](#)

حصل حدس وهو اسلام نعيم ابن مسعود نعيم ابو مسعود هو اللي بيحكى القصة يعني بيقول لما صارت الاحزاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سرت مع قومي وانا على ديني. يعني لسه لسه على الشرك - [00:44:34](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بي عارفا يعني كان اصلا في معرفة بيني وبين النبي عليه الصلاة والسلام كان يعرفني فقذف الله في قلبي الاسلام فكتمت ذلك قومي. ما قلتش لحد ان انا اسلمت. وخرجت حتى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:47](#)

بين المغرب والعشاء فوجده يصلي فلما رأني جلس ثم قال ما جاء بك يا نعيم قلت اني جئت اصدقك وشهاد ان ما جئت به حق. فمرني بما شئت يا رسول الله. قال له انا اسلمت - [00:45:05](#)

وفي رواية قال يا رسول الله اني قد اسلمت ولم يعلم بي احد من قومي فمرني امرك. وامرني باي حاجة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انت فيينا رجل واحد - [00:45:19](#)

فخذل عنا ما استطعت فان الحرب خدعة وده دي رسالة خذل عنا ما استطعت يعني اللي تقدر تعمله علشان تكون سبب في هزيمة العدو وفي نصرة اخوانك - [00:45:34](#)

من اهل غزة ومن المستضعفين في كل مكان في سوريا وفي غزة وفي كل مكان من المسلمين خذل عنا ما استطعت. اللي تقدر تعامله اعمله تقدر ان انت تنشر ايات تقدر انت تساعد اه اه تجاهد بنفسك بمالك بالكلمة بالقلم - [00:45:52](#)

بان انت تنشر الحق تنشر الوحي بين الناس تعلم القضية تتعلم بالعبادة بالصلاح بالاخلاص خذل عنا ما استطاع نعيم ابن مسعود كان رجل واحد لوحده وربنا سبحانه وتعالي استعمله - [00:46:13](#)

في التخزييل بين بين صفوف المشركين رجل واحد وما يعلم جنود ربك الا هو فتخيل كده لما ربنا سبحانه وتعالي يستعمل انسان متنا بصلاحه بدعائه باتفاقه بنفسه بدعواهه بشه للوحي في نفوس الناس. ثبيت المؤمنين بالكلام - [00:46:31](#)

فقال خزل عنا ما استطعت فان الحرب خدعة. فان الحرب خدعة. فقال نعيم ولكن يا رسول الله ائذن لي فاقول قال له طيب لو الموضوع كده اسمح لي ان انا ايه - [00:46:58](#)

تسمح لي ان انا اتكلم يعني اتكلم اقول يعني ممكن ايه؟ ممكن اتكلم فيك او ممكن اقول كذب ائذن لي فقال صلى الله عليه وسلم قل ما بدا لك فانت في حل. اللي انت عايز تقوله قله - [00:47:11](#)

فخرج نعيم وهي في غاية الذكاء. رضي الله عنه. حتى اتي بني قريظة وكان لهم نديما في الجاهلية. كان هو ايه؟ النديم ده اللي هو الصاحب اللي بيمشي معه يرافق اه صاحبه ويشرب معه الخمر - [00:47:26](#)

فكان ديما في الجاهلية فقال يا بني قريظة قد عرفتم ودي ايكم وخاصة ما بيني وبينكم قالوا صدق لست عندنا بمتهم قال لهم انت عارفين ان يعني ان انا انت حبابي - [00:47:43](#)

وآأ يعني قالوا له انت لست عندنا بمتهم احنا مصدقينك فقال لهم ان قريشا وغطفان ليسوا كأنتم البلد بلدكم فيه اموالكم وابناؤكم ونساؤكم لا تقدرون على ان تحولوا منه الى غيره - [00:47:59](#)

لا تقدرون على ان تحولوا منه الى غيره. يعني مش هتقروا ده بلدكم الحصون بتاعتكم والفلوس والنساء والاطفال مش هتقروا ان انت تتركوا ده وتروحوا مكان تاني وان قريشا وغطفان قد جاءوا لحرب محمد واصحابه - [00:48:21](#)

وقد ظهرت موهم عليه. يعني انت خالص نقضتوا العهد وظاهرتهم ناصرتهم تعاونتم عليه وبلدكم واموالهم ونسائهم بغيره فليسوا كأنتم فان رأوا نهزة اصابوها يعني لو شافوا فرصة هيتهزوا الفرصة لكن بلادهم وفلوسيهم ونسائهم واطفالهم فين - [00:48:43](#)

بعيد وان كان غير ذلك لحقوا ببلادهم وخلوا بينكم وبين الرجل ببلدكم هتعملوا ايه بقى ولا طاقة لكم به ان خلى بكم فاهمين يعني هو بيقول لهم خليكم عاقلين الناس دي جايين دي مش بلادهم ولا فلوسيهم ولا اراضيهم ولا النساء والاطفال في البلاد. فلو شافوا فرصة - [00:49:08](#)

هيهموا لو شافوا ان ما فيش فرصة هيرجعوا لكن انتو وضعكم مختلف يعني قالوا له طيب يعني ايه رأيك؟ نعمل ايه قال فلا تقاتلوا مع القوم حتى تأخذوا منهم رهنا من اشرافهم - [00:49:36](#)

يعني هاتوا منهم ايه هاتوا لنا بس ناس من الشرفاء كده من السادات بيقو عندهنا في الحصن رهن طب ليه ناخد الرهن ده؟ علشان نضم ان انت تحاربوا معنا لحد اخر المعركة - [00:49:58](#)

ما تمشيوش وتسبيونا يكونون باديكم ثقة لكم على ان تقاتلوا معهم محمد. حتى تناجزوه. فقالوا له قد اشرت بالرأي. قالوا له رأيك ده تمام مية مية فالتعيم خالص اقنع يهود بنى قريظة فذهب الى قريش - [00:50:12](#)

فقال لابي سفيان ومن معه من رجال قريش قد عرفتم ودي لكم وفرaci محمد وانه قد بلغني امر قد رأيت عليه حقا ان ابلغكموه نصحا لكم فاكتتموا يعني قال لهم انا وصلني حاجة بس انا عشان بحبكم - [00:50:35](#)

هقول لكم على الحاجة اللي وصلتني دي بس ما تقولوش لحد. فاكتتموا يعني. قالوا نفعل. قال تعلم ان عشر يهود قد ندموا على ما صنعوا فيما ما بينهم وبين محمد - [00:50:54](#)

يعني ندموا انهم ايه نقضوا العهد ولقد ارسلوا اليه انا قد ندمنا على ما فعلنا فهل يرضيك ان تأخذ لك من القبيلتين من قريش وغطفان رجالا من اشرافهم فنعطيكم - [00:51:07](#)

ضرب اعناقهم ثم نكون معك على من بقي منهم حتى نستأصلهم فارسل اليهم محمد النعم فاهمين الكلام؟ بيقول لهم ايه؟ ان قريظة ندموا فبعثوا لمحمد صلى الله عليه وسلم قالوا له ان احنا ندمانين. فهنجيب لك من السادات من قريش وغطفان اه رجال نسلمهم لك - [00:51:26](#)

قتلهم وهنبقى معك كمان على اللي باقي فقال فارسل اليهم محمد النعم. طبعا ده ما حصلش لكن هو بيخدعهم قال فان بعثت اليكم يهود يتلمسون منكم رهنا من رجالكم فلا تدفعوا اليهم منكم رجالا واحدا - [00:51:53](#)

شف شف الزكاء قال لهم لو بعثتوا اه اه رهن اياكم تبعثوا لهم حد ثم خرج نعيم حتى اتى غطfan فقال لهم نفس الكلام قال لهم نفس الكلام فحصل ايه ؟ الخلاف والفرقـة بين الاحزاب - [00:52:15](#)

ابو سفيان ارسل الىبني قريظة ارسل عكرمة في مجموعة يعني من قريش وغطfan فقالوا لهم انا لسنا بدار مقام قد هلك الخف والحاfer فغدوا لقتال حتى القتال حتى نناجز محمدـا. نقوم يلا يا جماعة بقى ايه - [00:52:36](#)

آآ يعني آآ نبدأ بقى نقاتل ونفرغ مما بيننا وبينه فارسل اليهم بنو قريظة ان اليوم يوم السبت قال لهم اولا النهاردة السبت وهو يوم لا نعمل فيه شيء وقد كان احدث فيه بعضنا حدثا فاصابه ما لم يخفى عليكم - [00:52:54](#)

هم بيتكلموا عن ايه اللي هو قصة السبت ان هم مسخوا قردة وخنازير وقلنا لهم كونوا قردة خاسئين قال ولسنا قال تعالى ولقد علـتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قراطة خاسئين - [00:53:15](#)

ثم قال قالوا يعني قريظة لعكرمة قريش وغطfan ولسنا مع ذلك بالذين نقاتل معكم محمدـا حتى تعطونا رهنا من رجالكم. يكونون بايدينا ثقة لنا. حتى نناجز محمدـا فانا نخشى ان درستكم الحرب - [00:53:36](#)

يعني لو الحرب اشتدت وغضـتم واشتـتم عليكم القتـال ان تتشـمروا الى بلادكم وتترـكونا والرجل في بلدنا ولا طـاقة لنا بذلك منه فلما رجـعت اليـهم الرـسل بما قالـت بنـو قـريـظـة قالـت قـريـشـة وـغـطـفـانـة وـالـلـهـ انـالـذـيـ حـدـثـكـمـ نـعـيمـ بـنـ مـسـعـودـ لـحـقـ - [00:53:59](#)

قالـواـهـ كـلامـ نـعـيمـيـ كـانـ صـدـقـ فـارـسـلـواـ إـلـىـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ إـنـاـ وـالـلـهـ لـاـ نـدـفـعـ إـلـيـكـمـ رـجـلـاـ وـاحـدـاـ مـنـ رـجـالـنـاـ فـانـ كـنـتـمـ تـرـيدـونـ القـتـالـ فـاخـرـجـواـ فـقـاتـلـواـ فـقـالـتـ بـنـوـ قـرـيـظـةـ حـيـنـ اـنـتـهـتـ الرـسـلـ إـلـيـهـمـ إـنـ الـذـيـ ذـكـرـكـمـ نـعـيمـ بـنـ مـسـعـودـ لـحـقـ - [00:54:24](#)

شف سبحان الله فـارـسـلـواـ إـلـىـ قـرـيـشـةـ إـنـاـ وـالـلـهـ لـاـ نـقـاتـلـ مـعـكـمـ حتـىـ تعـطـونـاـ رـهـنـاـ فـابـوـاـ عـلـيـهـمـ وـخـذـلـ اللـهـ بـيـنـهـمـ وـيـنـسـ هـؤـلـاءـ مـنـ نـصـرـ هـؤـلـاءـ وـهـؤـلـاءـ مـنـ نـصـرـ هـؤـلـاءـ وـاـخـتـلـفـ اـمـرـهـمـ وـتـفـرـقـواـ اـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - [00:54:44](#)

ان يـشـتـتـ شـمـلـ الـيـهـودـ وـانـ يـفـرـقـ اـمـرـهـمـ وـانـ يـجـعـلـ بـأـسـهـمـ بـيـنـهـمـ شـدـيدـ وـالـلـهـ يـرـفـعـ لـهـ رـايـةـ وـذـكـرـ قـولـهـ تـعـالـىـ وـكـفـيـ اللـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ القـتـالـ ثم دـعاـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ وقتـ الشـدـةـ معـ شـدـةـ الـخـوـفـ دـعاـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ اللـهـمـ مـنـزـلـ الـكـتـابـ - [00:55:04](#)

سـرـيـعـ الحـسـابـ اـهـزـمـ الـاحـزـابـ اللـهـمـ اـهـزـمـهـمـ وـزـلـلـهـمـ وـنـحـنـ نـدـعـوـ نـقـولـ اللـهـمـ مـنـزـلـ الـكـتـابـ مـجـرـيـ السـحـابـ سـرـيـعـ الحـسـابـ هـازـمـ الـاحـزـابـ اـهـزـمـهـمـ وـزـلـلـهـمـ يـاـ عـزـيزـ يـاـ يـاـ مـنـتـقـمـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ كـانـ روـيـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ - [00:55:27](#)

بسـنـدـ ضـعـيفـ عـنـ اـبـيـ سـعـيدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ كـانـ يـوـمـ الـخـنـدقـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ هـلـ لـنـاـ مـنـ شـيـءـ نـقـولـهـ قـدـ بـلـغـتـ الـقـلـوبـ الـحـاجـرـ فـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ - [00:55:52](#)

قولـواـ اللـهـ اـسـتـرـ عـورـاتـنـاـ وـامـنـ روـعـاتـنـاـ فـضـرـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـجـوـهـ اـعـدـائـهـ بـالـرـيـحـ فـهـزـمـهـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـرـيـحـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـصـرـتـ بـالـصـباـ وـاهـلـكـتـ عـادـ بـالـدـبـورـ - [00:56:05](#)

فـانـزـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـذـهـ الـرـيـحـ جـنـدـ مـنـ عـنـدـهـ وـانـزـلـ جـنـوـدـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ تـزـلـلـهـمـ وـتـلـقـيـ الرـعـبـ فـيـ قـلـوبـهـمـ نـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـلـقـيـ الرـعـبـ فـيـ قـلـوبـ الـيـهـودـ وـمـنـ عـاـونـهـمـ وـمـنـ نـاـصـرـهـمـ - [00:56:22](#)

وـانـ يـزـلـلـ الـارـضـ مـنـ تـحـتـ اـقـادـهـمـ فـامـتـلـأـتـ قـلـوبـ الـاحـزـابـ رـعـبـ وـخـوـفـ وـهـلـعـ وـفـيـ ذـكـرـ يـقـولـ تـعـالـىـ يـاـ اـبـيـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـذـكـرـواـ نـعـمةـ اللـهـ عـلـيـهـ. اـذـ جـاءـتـكـمـ جـنـوـدـ فـارـسـلـنـاـ عـلـيـهـمـ رـيـحـاـ وـجـنـوـدـاـ لـمـ تـرـوـهـاـ وـكـانـ اللـهـ بـمـاـ تـعـمـلـونـ بـصـيـراـ - [00:56:41](#)

بعدـ بـقـىـ لـمـ اـخـذـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـهـ بـيـنـ الـاحـزـابـ وـارـسـلـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـرـيـحـ وـانـزـلـ الـمـلـائـكـةـ قـذـفـتـ فـيـ قـلـوبـهـمـ الرـعـبـ اـرـادـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ بـيـعـثـ اـحـدـاـ مـنـ اـصـحـابـهـ لـيـلـاـ لـيـأـتـيـهـ بـخـبـرـ الـاحـزـابـ - [00:57:02](#)

فارـسـلـ حـذـيـفةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـيـحـكـيـ القـصـةـ حـذـيـفةـ بـيـقـولـ اـهـ قـالـ مـحـمـدـ بـنـ كـعبـ الـفـرـظـيـ قـالـ قـالـ فـتـىـ مـنـ اـهـ الـكـفـلـ حـذـيـفةـ اـبـنـ الـيـمانـ. اـسـمـعـواـ الـحـدـيـثـ دـهـ جـمـيلـ - [00:57:23](#)

قالـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ اللـهـ رـأـيـتـمـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـحـبـتـمـوـهـ قـالـ لـهـ اـنـتـمـ كـنـتـمـ مـعـ النـبـيـ كـدـهـ وـبـتـصـاحـبـوـهـ وـشـفـتوـهـ قـالـ نـعـمـ يـاـ اـبـنـ اـخـيـ. قـالـ كـيـفـ كـنـتـمـ تـصـنـعـونـ - [00:57:39](#)

فقال حذيفة والله لقد كنا نجهد يعني كنا بنتعب برضه كان في الم ومشقة وتعب بتحمّل ون Jihad انفسنا فقال هذا الرجل والله لو ادركناه ما تركناه يمشي على الارض - [00:57:52](#)

ولجعلناه على اعناقنا قال له ياه ده احنا لو كنا شفنا النبي عليه الصلاة والسلام ده احنا كنا ما كناش هنسبيه يمشي على الارض وكنا هنسليه على اعناقنا فحذيفة يعني حكى له موقف واحد بس - [00:58:10](#)

فعايز يقول له يعني ايه يعني اهدى بس ما تسخن يعني يعني هو بيقول هذا الرجل من التابعين يقول ان هو كان هي فعل فعل اكتر من فعل الصحابة فقال له حذيفة يا ابن اخي والله لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق - [00:58:24](#)

وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هويا ثم التفت علينا. يعني هويا يعني ايه الحين الطويل من الزمان يعني في وقت الليل يعني النبي عليه الصلاة والسلام صلى صلاة طويلة بالليل - [00:58:44](#)

فده هنا نستفيد ايه؟ ان في وقت الشدة ووقت الحصار النبي عليه الصلاة والسلام كان واقف يصلى واقف يصلى. كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة فاحنا لو ما فيش في ايدينا حاجة نعملها - [00:58:58](#)

من الناصر المادي اقف صل اجتهد ان تقوم هذه الليلة تصلي حتى ركعتين لله وتقرأ صلاة طويلة وتدعوا الله عز وجل فكان صلى الله عليه وسلم يقوم هويا من الليل ثم التفت علينا فقال من رجل يقوم - [00:59:16](#)

فينظر لنا ما فعل القوم قال حذيفة يشرط له رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يرجع. يعني بيقول له هتروح وترجع قال ادخله الله الجنة قال في رواية مسلم - [00:59:36](#)

قال جعله الله معي يوم القيمة. يعني مش بس الجنة هيبقى معي في الجنة قال فما؟ قال حذيفة فما قام رجل ثم صلى الله عليه وسلم هويا من الليل - [00:59:50](#)

صلى كمان شوية ثم التفت فقال من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم يأتي من يأتيانا بخبر القوم ثم يرجع يشرط له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجعة - [01:00:04](#)

يعني بيقول لي هترجع اسأل الله ان يكون رفيقي في الجنة يعني في الاول قال ادخله الله الجنة. وبعد حين قال اسأل الله ان يكون رفيقي في الجنة. قال فما قام رجل من القوم - [01:00:18](#)

ليه هل بسبب انهم يخالفوا امر النبي عليه الصلاة والسلام؟ لأنهم الصحابة اشد الناس متابعة للنبي عليه الصلاة والسلام لكن حذيفة بيقول مع شدة الخوف وشدة الجوع وشدة البرد - [01:00:32](#)

مش قادرین رب شديد جوع شديد برد شديد مش قادر يقوم متخلين ده يعني الزبير وطلحة كبار الصحابة عمر وعثمان وعلي دول قاعدين ومن شدة الخوف وشدة الجوع وشدة البرد - [01:00:49](#)

فلما لم يقم احد دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم يكن لي بد من القيام حين دعاني. فقال يا حذيفة فاذهب فادخل في القوم فانظر ما يفعلون ولا تحدث شيئاً حتى تأتينا. وفي رواية قال لا تذعرهم علي - [01:01:11](#)

قال حذيفة فذهبت في رواية مسلم ان حذيفة قال فلما وليت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت كانوا امشي في حمام يعني هو كان في برد شديد وخوف شديد اول لما حذيفة قام - [01:01:32](#)

وامتثل امر النبي دی معجزة من المعجزات بيقول كأنی ماشي في حمام في ساونا. مش حاسس بالبرد وانزل الله عز وجل في قلبه السكينة والثبات قال فذهبت فدخلت في القوم - [01:01:47](#)

والريح وجندول الله تفعل ما تقر لهم قدرها ولا نارا ولا بناء لا تقر لهم قدرها. القدر اللي هو اللي بيعملوا عليه الاكل زي الحلة كده ولا نارا النار كل ما يولعوا نار تطفي بسبب الريح والبرد - [01:02:04](#)

ولا بناء الخيم كلها قاعدة تقع فقام ابو سفيان ابن حرب وقال يا عشر قريش لينظر امرؤ من جليسه كل واحد يشوف مين اللي جنبه حذيفة الدنيا ضلعة ما فيش حد يعرف مين اللي ما حداش شايف حد - [01:02:24](#)

فحذيفة بسرعة راح ماسك ايد اللي جنبه قال فاخذت بيد الرجل الذي الى جنبي فقلت من انت تشوف سرعة سرعة البديهة. النبي

عليه الصلاة والسلام مش مختار اي حد. حذيفة رجل - 01:02:39

فقلت من انت؟ فقال انا فلان ابن فلان هو فاجئه بالسؤال عشان هو ما يسألش فقال ابو سفيان يا معشر قريش انكم والله ما اصيتحم بدار مقام لقد هلك الكراع واخلفتنا بنو قريطة وبلغنا عنهم الذي نكره - 01:02:56

ولقينا من هذه الريح ما ترون والله ما تطمئن لنا قدر ولا تقوموا لنا نار. شف سبحان الله! ربنا سلط عليهم ريح ريح مش عارفين يأكلوا ولا يشربوا ولا الخيم بتاعتهم بتتنقلع من مكانها وبرد شديد - 01:03:13

لا يستمسك لنا بناء. فقال ابو سفيان فارتاحلوا فاني مرتحل ثم قام الى جمله وهو معقول يعني من شدة خوفه ورغبته في الرحيل فجلس عليه وهو معقول وهو مربوط قعد على الجبل وهو يعني مش هاين عليه يفك الرباط - 01:03:31

وهو على الارض جلس عليه وهو معقول ثم ضربه فوثب على ثلاث يعني الجمل وقف على رجليه الثلاثة فما اطلق عقاله الا وهو قائم قال ولو لا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:51

لا تحدث شيئا حتى تأتيني ثم شئت لقاتلته بسهم. في رواية مسلم حذيفة بيقول لما دخلت لقيت آآ قال رأيت ابا سفيان يصلی ظهره بالنار يعني مولع نار كده وظهره بيُسخن ضهره بالنار كده - 01:04:09

فحذيفة قال ايه فوضعت سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه وخلاص هموت ابو سفيان قدامي فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تذعرهم علي ولو رميته لاصيته - 01:04:27

قال حذيفة ثم رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلی سبحان الله! يعني شف طول الليل النبي عليه الصلاة والسلام بيصلی هو ده اللي احنا عايزيينه يا جماعة - 01:04:47

يعني مش عايزيين نفضل نتابع الاخبار ونتفرج عليها وانا اولكم وزدادهم وحزن وكده وبعدين اقوم انام حتى مش قادر اصلی ركعتين لله او ادعى لأنما عاييز ان انا استعن بالله سبحانه وتعالى - 01:05:02

اه اتابع الاخبار واساعد في النشر واعمل كل ده وانصر اخواني على قد ما اقدر لكن في نفس الوقت ما انساش واجب العبادة ان انا لازم اقوم اصلی عشان انا اول واحد ما اتفتنش - 01:05:21

عشان اتحمل الاخبار دي وربنا يسبتي حذيفة راح والنبي عليه الصلاة والسلام كان بيصلی. رجع النبي يصلی عليه الصلاة والسلام في في رواية في رواية مسلم ان حذيفة لما رجع النبي عليه الصلاة والسلام آآ خلع - 01:05:37

الرداء وكساه فحذيفة بيقول ان انا لما رجعت برضه كانما امشي في حمام يعني الدنيا كاني ماشي في ساونا. الجو جميل قال فلما رأني ادخلني الى رحله وطرح علي طرف المرط - 01:05:58

ثم رکع وسجد وانه لفيفه. فلما سلم اخبرته الخبر آآ يعني قال له يعني ايه خبر الاحزاب انهم يعني خلاص هيمشوا قال وسمعت غطفانه بما فعلت قريش فانشمرروا الى بلادهم - 01:06:16

في رواية مسلم حذيفة قال فلم ازل نائما حتى اصبحت خلاص هو رجع بقى من المهمة بيقول اول لما رجعت وقلت للنبي عليه الصلاة والسلام حسيت بالبرد تاني مرة تانية - 01:06:36

يعني بيقول انا وانا رايح كاني ماشي في حمام وانا راجع كاني ماشي في حمام اول لما رجعت وقلت لهم الخبر كان البرد رجع تاني خلاص بقية حاسس بكل حاجة - 01:06:48

قال الله فالنبي عليه الصلاة والسلام غطاه ونام حذيفة رضي الله عنه قال حتى اصبحت حتى فلم ازل نائما حتى اصبحت. فلما اصبحت قال صلي الله عليه وسلم قم يا نومان - 01:06:58

قم يا نومان. فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون وقد فتح الله تعالى لهم. واقر اعينهم بجلاء الاحزاب انصرفوا قال صلي الله عليه وسلم الان نغزوهم ولا يغزوننا - 01:07:14

نحن نسير اليهم خلاص الان نغزوهم من النهاردة مش هم اللي هيجهموا علينا احنا اللي نهجم عليهم. ولا يغزوننا نحن نسير اليهم وفي رواية قال لا يغزونكم بعد هذا ابدا ولكن انتم تغزونهم - 01:07:29

النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده وبعدين بعدها بقى حصلت قصة آآ بنى قريطة آآ خلينا نمر سريعا على الايات - [01:07:47](#)

ونختم ان شاء الله المجلس. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذ ذكرتم نعم الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحانة لم تروها. وكان الله بما تعلمون بصير. في رواية في في قراءة - [01:08:03](#)

وكان الله بما يعلمون بصيرا اذ ذكرتم نعم الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحانة لم تروها. يا جماعة آآ ربنا سبحانه وتعالى على كل شيء قادر وكان الله بما يعلمون بصيرا - [01:08:19](#)

كل الكيد وكل التخطيط وكل المكر وكل الاسلحة وكل اللي يحصل ده الله سبحانه وتعالى بصير. وكان الله بما يعلمون يعني بما يعلمون الاحزاب بصيرة وكان الله بما تعلمون انت يا اهل الایمان بصيرة - [01:08:37](#)

فربنا بصير مطلع على فعل هؤلاء المجرمين الكفرة وعلى بصير بعباده الصالحين واولياءه بصير بالمنافقين اذ جاءوك من فوقكم ومن اسف منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله ظنونا - [01:08:54](#)

تظنون بالله ظنونا؟ يعني المنافق. ييظن خلاص ان هو الهزيمة واستئصال المسلمين. المؤمن لما شاف الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما - [01:09:16](#)

قال هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا هو ده البلاء اختبار كان في معاني العبودية يستحيل هتطلع من الصحابة الصبر والرضا واليقين والجلد وتحمل الجوع والعطش والبرد - [01:09:31](#)

والصبر على واليقين في وعد النبي عليه الصلاة والسلام. ما وعدنا الله ورسوله ده كلام المنافقين. اهل الایمان قالوا ولما رأى المؤمنين احزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما - [01:09:54](#)

فالابتلاء كان سبب في زيادة الایمان والتسليما عند اهل الایمان وسبب في ظهور النفاق هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - [01:10:16](#)

واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا يا اهل يسرب لا مقام لكم ايه اللي مقدركم في الرباط انتم بتحاربو ليه؟ وبتقاتلوا ليه؟ ده كلام المنافقين - [01:10:34](#)

لا مقام لكم فارجعوا ويستأندن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة مكشوفة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا. هو ده المنافق جبان وبعدين ابن كثير قال بعدها في الآية اللي بعدها ان دي فيها ذم للمشركين والمنافقين اي ذنب - [01:10:48](#)

قال ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا يعني مش بس انهم هيسلموا العدو ده المنافق عنده استعداد ان هو يرتد عن الاسلام اصلا - [01:11:11](#)

اللي هو بيزهر الدين لو سئلوا الفتنة لو قال له اكفر بالله هيكر قال ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار لانه عاهدوا ربنا قبل كده هؤلاء المنافقون لا يولون الادبار في ارض المعركة - [01:11:24](#)

وكان عهد الله مسئولا ستسأل عن هذا العهد امام الله عز وجل ثم قال تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتם من الموت او القتل واذا تمتعون الا قليلا. هتروحوا فين - [01:11:42](#)

اللي خايف دلوقتي وقادع يعني اه يواли اعداء الله ويسارع كما اه كما قال الله عز وجل آآ فترى الذين في قلوبهم مرض آآ يسارعون فيهيم يقولون نخشى ان في في سورة المائدة فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهيم - [01:11:56](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى قال قبلها يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض يعني اليهود يتولوا بعض والنصارى يتولوا بعض وهم الاثنين يكونوا مع بعض على المسلمين - [01:12:23](#)

ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. قال فترى الذين في قلوبهم مرض اهل النفاق يسارعون فيهيم يسارعون في اراضيهم وطلب المودة من اليهود والنصارى وتقديم القرابين - [01:12:40](#)

يسارعون فيهيم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. احنا خايفين منهم لاحسن الدائرة تدور علينا خايفين على على اماكننا وعلى دينيتنا

وعلى فلوسنا فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده - 01:13:00

فتلاقي دلوقتي يقول لك اهل النفاق يقولوا يعني هي هو ما يعرفش حاجة لا يعرفش حاجة عن تاريخ المقاومة ولا يعرف حاجة عن تاريخ الاجرام الاحلال ويقول لك هم المقاومة آه شغل آه ارهاب - 01:13:17

وهم ليه ان هم يضربوهم طب انت عايز ايه؟ عايز نفضل نرضي بالزل والضرب والهوان وقتل الرجال والنساء وتعذيب الرجال في السجون وتعذيب الاطفال وقتل النساء وتدينيس الحرمات المسجد وسب النبي عليه الصلاة والسلام امام الكاميرات - 01:13:33
ونسكت يعني مش يعني عايز اتخنق واتضرب واقتله واحاصر ويعذبوا عنى الماية ويمعنوا عنى الاكل بمزاجهم يعتقلوا زى ما هم شاؤوا وكل حاجة بازنهن ولما اجي ادفع عن نفسى واجاحد في سبيل الله تقول لي انت ايه اللي انت بتعمله انت ارهابي -

01:13:53

اه شف سبحان الله فربنا يقول ايه فعسى الله ان يأتي بالفتح اوامر من عنده هيبيقى حالكم ايه؟ حال المنافقين هيبيقى حالهم ايه؟ لما ربنا سبحانه وتعالى ينصر اولياءه وينصر عباده. هيبيقى حالهم ايه - 01:14:17

فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصيبحوا على ما اسرعوا في انفسهم نادمين ساعتها يقولوا ايه بقى؟ لما لما اهل غزة ينتصروا بازن الله سبحانه وتعالى. وانهم لمنصورو ان شاء الله - 01:14:33

هيبيقى هيبيقى حالهم ايه؟ هيختفوا هيرجعوا الجحور بتاعتهم تاني فترجع تاني لايات عشان نختم بيها ان شاء الله فقال قال الله عز وجل قل لن ينفعكم الفرار ان فررت من الموت او القتل - 01:14:50
هتروحوا فين؟ واذا لا تمنعون الا قليلا قل من ذا الذي يعصكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله ولها ولها ولا نصيرا - 01:15:11

من ذا الذي يعصكم من الله ده الكلام ده يخاطب به اهل النفاق. قل له من ذا الذي يعصكم من الله يا من خذلت اخواننا يا من عاونتم وناصرتم ووالايتكم الاعداء اليهود والمنافقين والكفرة - 01:15:28

على اخواننا قل من ذا الذي يعصكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله ولها ولها ولا نصيرا. ثم قال تعالى قد يعلم الله المغوغين منكم - 01:15:47

والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا. مغوغين مغوغين اه عن القتال المخزلين المتبطئين ليه بتعملوا كده ليه بتدافعوا عن نفسكم ليه ليه انت السبب احنا السبب - 01:16:03

يعني المجاهد اللي بيدافع عن عن عرضه وعن شرفه وعن وطنه وعن دينه وعن النساء وعن الاطفال وعن المقدسات وبيرفع عزة الامة كلها. تقول له انت السبب قال تعالى قد يعلم الله المغوغين منكم - 01:16:22

والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا جبناء لا يأتون البأس الا قليلا اشحة عليكم فاذا يعني في وقت الغنيمة لو في غنيمة هيهزروا يقولوا احنا كنا معكم - 01:16:42

ده حال المنافقين. فوق الغنيمة يطلع وفي وقت الخوف في وقت البأس. فاذا جاء الخوف ورأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت عشان تخيل واحد بيموت كده وعىينيه قاعدة تلف كده ايه من شدة الخوف - 01:17:00

فاذا ذهب الخوف سلحوكم بالسنة حداد اشحة على خير. اول لما يذهب الخوف في وقت يظهر بقى ايه؟ قوة اللسان والحدة والحكمة وادعاء حكمة وادعاء الشجاعة يظهر امتى؟ في وقت الامان - 01:17:16

لكن في وقت الشدة يختفي كل ده ممكن في آآه ده انا بعمل وهعمل وكذا ولما بيجي الوقت وقت الشدة يختفي الكلام ده فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على خير. قال اولئك لم يؤمنوا فاحبظ الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسير. يحسبون الاحزاب لم يذهبوا - 01:17:33

وان يأتي الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائهم. يعني لو الاحزاب هييجوا هما مش عايزين بيقولوا في ارض المعركة ده بيقولوا بعيد يسأله من بعيد كده ايه اللي حصل - 01:17:57

ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا ثم قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الكلام اللي احنا قلناه بقى الصبر والثبات والحرف ونقل الحجارة والصلوة ركزوا هنا في الكلام - [01:18:12](#)

يعني اللي عايز يفهم الاية دي يشوف النبي عليه الصلة والسلام كان بيعمل ايه في الاحزاب الدعاء والزكاء العسكري لو لو جه الخبر من بنبي قريطة بما نكره ما تقولوش - [01:18:29](#)

قولوا لي اشارة كده خذل عنا ما استطعت قبول المشورة ماشي ما فيش مشكلة تحفر الخندق والمساعدة بالايدين والبشري الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام فشوف كده عبادة النبي العبادات اللي كان بيعملها - [01:18:43](#)

في الوقت ده الصبر على الجوع وكمان اللي ظهر من النبي عليه الصلة والسلام الايثار وان هو ما راحش يأكل لوحده عليه الصلة والسلام جمع الجيش كله وربنا سبحانه وتعالى اجرى معجزة على يديه صلى الله عليه وسلم. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فمن كان يرجو الله واليوم - [01:19:04](#)

اخرة وذكر الله كثيرا. ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسلیما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [01:19:32](#)

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظرون ما بدلوا تبديلا من المؤمنين رجال مجاهدين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ما عاهدوا الله عليه من الثبات ونصرة الدين والصبر صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه. منهم من قتل استشهد - [01:19:49](#)

قضى نحبه قضى عهده ونذره ومنهم من ينتظر الموت ينتظر الشهادة. وما او ينتظر الوعد والنصر. وما بدلوا تبديلا ثبتوا ليجذب الله الصادقين بصدقهم شوف بقى في الاخر الحكم حكم الربانية من البلاء ده - [01:20:13](#)

ليجذب الله الصادقين بصدقهم الصادقين اللي سبتو وصبروا ربنا سبحانه وتعالى يجذبهم بسبب صدقهم بالجنة والنعيم والفردوس ويعدب المنافقين ان شاء ويتوب عليهم. ان الله كان غفورا رحيمـا ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا - [01:20:36](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل لاخواننا في اهل غزة نصيبا من هذه الاية ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا. وكفى الله المؤمنين القتال. وكان الله قويا عزيزا - [01:20:59](#)

شف الاسماء هنا اللي بتذكر. ما تنساش ان الله سبحانه وتعالى هو القوي العزيز الذي لا يغلب القوي الذي لا اقوى منه سبحانه وتعالى يعني لا اسلحة امريكا ولا اسلحة اسرائيل ولا النووي ولا اي حاجة. هو القوي العزيز سبحانه وتعالى - [01:21:15](#)

وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم اللي هم بنو قريطة وقدف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرتون فريقا. واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطاوها وكان الله على كل شيء قادر. وهذا في غزوة بنى قريطة اللي هتيجي بقى بعد الاحزاب - [01:21:34](#)

فنسأل الله عز وجل ان ينصر اخواننا المجاهدين في غزة وفي كل مكان وان يسدد رميهم وان يثبتهم قلوبهم وان يملأ قلوبهم بالايام الثبات واليقين وان يسدد رميهم وان يمددهم بمدد من عنده وبملائكة من السماء وبجنود وبجنود من عنده من جنده - [01:21:55](#)

سبحانه وتعالى انه القوي العزيز انهولي ذلك. والقادر عليه. نسأل الله عز وجل ان يملأ قلوب اخواننا من اهل غزة. بالايام نسأل الله عز وجل ان يثبتهم على الاسلام - [01:22:18](#)

وان يعيتهم على الصبر وعلى الثبات وعلى الرضا. وان يقبل شهدائهم. وان يصبرهم على فراق آآ احبابهم نسأل الله عز وجل ان يقبل شهدائهم وان يشفى مرضاتهم وان يداوي جراحهم. وان يمددهم بمدد من عنده وان يطعم جائعهم وان يكسوا عارיהם. انه سبحانه وتعالى - [01:22:32](#)

الولي النصير سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير. اللهم قاتل الكفرا الذين يكذبون رسالك عن سبيلك ويقتلون اولائك الله الحق. اللهم قاتل اليهود الكفرا. اللهم احصهم عددا واقتلمهم بددنا. ولا تبق - [01:22:54](#)

منهم احدا. اللهم منزل الكتابجري السحاب. سريع الحساب هازم الاحزاب. اهزمهم وزلزلهم يا رب العالمين هذا وصلى الله على نبينا

محمد وعلى الله وصحابه والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
01:23:14